د.عباطة التوايهة : نعمل على بناء الفكر الديمقراطي لدى الشباب

شباب مؤتة يتحدثون عن دور عمادة شؤون الطلبة

□ شباب - اسماعيل السعودي

تشكل عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية البنية الأساسية في صقل شخصية شباب المستقبل؛ لمّا تقدمه من رعاية وتنمية لعقلية الشباب محاولة النهوض بهم من التشتت الذي يمرون به، وضياع الهدف الذي ينشدونه فتكون (العمادات) لهم القنديل الذي يرشدهم للطريق القويم، والدور المنشود منهم لبناء مستقبلهم، ورفعة وطنهم ، وملحق شباب الدستور هنا يرصد دور عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤته ويستطلع آراءَ عددٍ من الشباب المنخرطين في نشاطات العمادة متحدثين عن التغّير الذي عاشوه من خلال الأنشطة اللامنهجية التي تقدمها لهم العمادة .

الدكتور عباطة التوايهة عميد شؤون الطلبة في الجامعة قال بأن العمادة ومنذ إنشائها أخذت على عاتقها النهوض بالشباب إلى عوالم من المعرفة والتنمية الفكرية من خلال الأنشطة اللامنهجية التي تقدمها لهم فوضعت برنامجا علميا مدروسا يأخذ بالاعتبار احتياجات الشباب ومواهبهم محاولةً تطوير تلك المواهب ، كما عملت على بناء الفكر الديمقراطي لدى الشباب من خلال إنشاء أندية طلابية ينضوي تحتها الشباب وعملت على جعلها بالانتخاب لتطوير النهج الديمقراطي لديهم ناهيك عن اتحاد الطلبة الذي يعد المنافح والمدافع عن حقوق الطلبة والذي يختارونه من خلال عملية اقتراع ديمقراطية شفافة يشارك فيها جميع الطلبة بكافة اتجاهاتهم وميولهم السياسية ، كما عملت على اعطاء كوته اربعة مقاعد للطالبات لتفعيل الدور السياسي للفتيات وتمكينهم سياسيا أكثر. وأكد الدكتور التوايهة بأن العمادة أيضا تسيّر كثيرا من الرحلات الطلابية التي تقوم على تعريف الطلبة بوطنهم الحبيب وحتى وطنهم العربي الكبير، وأضاف بأن العمادة تدفع طلبتها للمشاركة بكافة الأنشطة التي تقام خارج محيطها لزيادة التفاعل مع المجتمع المحلي والجامعات الأخرى لخلق مزيد من التفاعل الايجابي مع غيرهم من الشباب، وقال بأن أبواب العمادة مفتوحة للجميع دون استثناء ، منتهجين بذلك رؤى جلالة القائد المفدى الذي أعطى الشباب اهتمامه ورعايته طالبا منهم أن يصبحوا فرسان التغيير في هذا الوطن. الطالب وائل أبو سويلم قال بأن العمادة تعد البيت الدافئ الذي يحتمي به الطلبة لتفريغ طاقاتهم وصقل مواهبهم مؤكدا على الدور الكبير الذي تقدمه من خلال تذليل كافة الصعوبات أمام الطلبة والتعامل اللطيف من قبل كادر العمادة والحب الذي

■ د. عباطة التوايهة

تقابل به من الموظفين يدفعنا إلى العطاء والبناء والانتماء لهذا الوطن العظيم وهذه القيادة الهاشمية العظيمة.

الطالب بشير الرواشدة أكد على أن ما تقدمه العمادة ينأى بالشباب عن الدخول في المهاترات التي تحدث أحيانا مثل العنف الطلابي بل أنها تحث على روح التعاون والتسامح مع الآخر وتقبله والتعاطي معه . الطالبة بنان البكور قالت بأنه من خلال انخراطها في نشاطات شعرت بالسعادة والارتياح الأمر الذي دفعها لتفريغ مواهبها وطاقتها فيما هو نافع لجامعتها ووطنها.

الطالبة شذى يحيى أكدت انه من خلال مشاركتها في النشاط الفني في العمادة أصبحت ذات أفق أوسع موضحة بأن الإنسان يمكن أن يبني وطنه من خلال كلمة يقولها أو أغنية يغنيها.

الطالبة روان النوايسة أشادت بدور العمادة المنصب على احتضان المواهب وتقديم الخدمة لمن طلبها من الطلبة بكل روح محبة وحنان. الطالبة لوزان عبد الحميد دعت الجميع للانضمام لنشاطات العمادة لبناء جامعة قوية تفخر بأبنائها الذين لا تبخل عليهم بشيء بل أن همها مصلحتهم ورقيهم وتقدمهم .

الطالبة لوجين الربيحات دعت العمادة إلى الوصول إلى جميع الطلبة في الجامعة فمع الرغم بأنها تخدم شريحة واسعة من الطلبة إلا أن هناك عددا من الطلبة لا يعرفون عن نشاطات العمادة إلا القليل.

■ روان النوايسة

■ بشير الرواشدة

■ لوزان عبد الحميد

■ لوجين الربيحات

■ شذى يحيى

■ بنان البكور

في حوار مع قائد مجموعة ابن بطوطة ومؤسس مركز المغامرة والاستكشاف الأردني

ثائر عياش: اهدافنا تخدم الشباب كونها تقوم على التربية بواسطة الشجاعة!

□ شباب-بيان العبيات وآيات العبادي

استهوته فكرة الاستكشاف والترحال فهو يعشق المغامرة..كيف لا وهو قائد مجموعة ابن بطوطة ومؤسس مركز المغامرة والاستكشاف الأردني . ثائر عياش..هو موضوع حديثنا اليوم ..حيث التقاه "ملحق شباب" لغاية تسليط الضوء على اهداف وطموحات المركز وذلك عبر السطور الاتية:.

البداية

بدأ ثائر عياش حديثه عن بداية تأسيس مركز المغامرة والاستكشاف الأردني فقال:" خطا المركز خطوته الأولى عام ٢٠٠٦ تحت شعار" القوة والتحدي"حيث تدلل الوان الشعار على عدة مضامين فالأزرق لون السماء أي الانطلاق في الكون والبني دلالة للجبال والصحاري وهذا ما يميز الأردن والأخضر فهو لون الطبيعة الخلابة أما الأسود فيرمز للقوة والثبات".

فكرة وفلسفة المركز

وزاد عايش:"جاءت فكرة هذا المركز من واقع حاجة الشباب للمغامرات والتحدي ومعرفتنا الكبيرة لأماكن كثيرة وجميلة يجب ان يقوم باكتشافها شباب الأردن.. فلسفة المركز تقوم على التربية من خلال الشجاعة والتي أترجمها بأن كثيرا من الشباب بحاجة إلى قوة في حياتهم وإن كان معتادا على الشجاعة منذ الطفولة فهذا سيعزز مفهوم الشجاعة لديه والتي ستأهله للقيام بجميع منجزات الحياة ..علما ان الهدف الأسمى الذي يسعى إليه المركز هوالارتقاء بقدرات الشباب نحو الأفضل ودعمهم بالاستكشاف والمغامرة والاعتماد على النفس وتطوير مهاراتهم بكل المجالات".

مفهوم المغامرة

وتابع ثائر حديثه بالقول:" مفهوم المغامرة ينقل الإنسان من حالة عادية إلى حالة غير إعتيادية بل المغامرة هي أن يطمح الشخص الى تعزيز ثقته بنفسه وأن يقوم بإنجاز أشياء غيرعادية أما بخصوص الشق الثاني الذي يحمل اسم المركز وهوالاستكشاف فهو ينبع من النفس البشرية ويكون عادة له نكهة ومعنى خاص عندما يكون استكشاف بيئة اومكان ما.

برامج المغامرة

وتطرق عياش للحديث عن برامج المغامرة قائلا:" تقوم هذه البرامج على تسلق الجبال باستخدام الحبال والنزول بمقاطع صخرية باستعمال الحبال وبرامج اجتياز الممرات المائية والغابات الكثيفة والأودية وكذلك اجتياز الموانع الصناعية باستعمال البكرات والحبال والعوائق الصناعية بالاضافة إلى ركوب الدراجات الهوائية وغيرها من البرامج .. كما ان من أنشطة المغامرة المسير الليلي فهو مغامرة بحد ذاته فهم يسيرون من منطقة إلى منطقة عن طريق البوصلة والتخييم في المناطق المفتوحة باستخدام الخيم أو"بافتراش الأرض وإلتحاف السماء""..أما برامج الاستكشاف فانها تشمل استكشاف المناطق الجبلية والسهول والبوادي واستكشاف التنوع الحيوي ويشمل النباتات بأنواعها والحيوانات المتواجدة في الأردن والطيور والحشرات أما فيما يتعلق بالاستكشاف الديموغرافي السكاني فان المشارك يتعرف من خلاله على عادات وتقاليد المناطق وكذلك البيئة الاجتماعية والتكوين الاجتماعي ".

نشاطات خارجية

وأضاف ثائر عياش:" للمركز نشاطات خارج الأردن حيث تم تنظيم رحلة للمشاركين قبل عدة أسابيع الى الهند وقاموا بتنفيذ برامج تدريبات عن المغامرة وقام المركز بعقد اتفاقية مع مركز مدينو "بومبي" لتنفيذ برنامج مغامرة للشباب الأردني في الصيف القادم وقد قام المركز أيضا بزيارة لمناطق التخييم في جبال الهمالايا وتم الاتفاق على استضافة فريق مغامرين أردني لتسلق جبال الهمالايا الوسطى".

استراتيجية عام ٢٠٠٨

وبخصوص استراتيجية المركزللعام الحالي قال ثائر:" استراتيجيتنا تشمل البرامج والخطط والمغامرة واستقطاب شباب وشابات من خارج الأردن كفلسطين والكويت ولبنان بالإضافة إلى شباب الأردن وسيكون هناك برنامج يحمل اسم"اكتشف سحر الأردن" في الصيف القادم..كما نقوم حاليا بانشاء موقع الكتروني حيث وضعت الترتيبات اللازمة لإطلاقه قريبا لإتاحة الفرصة امام الجميع للاطلاع على برامج وأنشطة المركز.

وصرح عياش قائلا:"يمتلك المركز أرض في منطقة ثغرة عصفور وهي في محافظة جرش وهذه الأرض هي موقع التخييم كما يوجد (٣٤) مدربا ومدربة يشرفون على برامج المركز ومنهم من يكون متقاعدا من الجيش العربي "القوات الخاصة" ومنهم من هو متخصص بالدراسات الاستكشافية في مجال الأنشطة الرياضية والكشفية والتروبحية ويوجد أيضا مشرفو طعام".

رياضة الاسترشاد

وختم عياش حديثه عن رياضة الاسترشاد قائلا :"رياضة الاسترشاد رياضة بدنية ذهنية تمارس باستخدام الخارطة والبوصلة ويوجد لهذه الرياضة اتحاد دولي ونطمح بأن تكون الدولة الأولى التي تنضم للاتحاد حيث بدأت هذه الرياضة في بريطانيا عام ١٩٦١ ويضم الاتحاد "٨٠" دولة حتى الآن ..علما ان طريقة الاسترشاد تتضمن توزيع المشاركين إلى فرق متساوية وبعد التدريب الكافي على الخارطة والبوصلة "الملاحة البرية" يعطوا تعليمات السباق قبل بدئه بوقت قليل وبعد ذلك يقوموا بالانطلاق من نقطة إلى نقطة حتى انتهاء السباق".

Bayyan_ebayyat87@yahoo.com
Ayat_nosagroup@yahoo.com

كيف نرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

□ صبحي فحماوي *

ليس جديداً ما يتعرض له رسول الله، نور الهدى والسلام من أذى ومحاولة تشويه ، فأقرب المقربين له: أبو جهل وأبو لهب ، كانوا يعرقلون طريقه، لا بل ويحاربونه في الدين، ولكن الرسول كان يرفع شعاره الدائم: "لا تغضب." والغضب العارم الذي نشاهده بوسائل الإعلام – حسب وجهة نظري- ليس هو الطريق القويم للدفاع عن شخص محمد صلى الله عليه وسلم، فلقد سبق وأن ثارت جموع المسلمين على كاتب هندي بريطاني مغمور، عرفنا فيما بعد أن اسمه سلمان رشدي، والمذكور كتب رواية سطحية ، (لا تجيب ولا تودي) فطالب المسلمون بكذا وكذا ، وماذا كانت النتيجة؟ لقد تألق المذكور ، وصار يصافح أعتى الحكام الغربيين، وتحسنت أحواله المعيشية، وانتفخت أوداجه، وحاز على أعلى الجوائز، ولم يلاق حتفه كما زعم الزاعمون- طبعاً نحن كلنا ضد قتل أصحاب الرأي ، مهما كانت الأسباب. أو أنا على الأقل- فلو تجاهلنا ذلك المذكور، لبقي طي النسيان، ولم يبجله أحد لا من الغرب، ولا من الشرق، فتلاشت أفكاره مع الزمن. وفي السنوات السابقة ثرنا لرسوم بشعة رسمها رسام مغمور، فجعلنا منها حدثاً ذا قيمة ، يؤرخ له ، وعندما عرف الغرب أننا نتألم، نشروها في ١٧ صحيفة، قائلين: ما دام هذا يوجعكم، خذوا! ونحن نعرف أن الإعلام الغربي يسيطر عليه رأس المال الصهيوني، ويأتمر بأمره، ومهما فعلنا، فلن نقف سداً أمام هذا الاجتياح المذهل للإعلام الغربي العولمي المغرض، والواقف علناً في وسط الطريق لتشويه كل ما هو عربي وإسلامي. طيب قل لي أيها الكاتب المتفلسف : إذا كنت لا ترى في المظاهرات متنفساً لهذا الغضب ، كيف نواجه هذه الشرور وهذه البشاعة ؟ أجبيك يا قارئي العزيز: بأن المواجهة ليست بسيطة، (قل اعملوا فسيرى الله عملكم..) والعمل المطلوب بدل الاعتداء على السفارة الدنماركية مثلاً، أو حتى المظاهرات المتجهة نحوها، هو استهلاك الجبنة المصرية الدمياطية والجبنة النابلسية والجبنة الحكاوية، والزبدة التونسية الرائعة، ومنتجات الألبان والأجبان السودانية الطبيعية ، والسعودية ، والتركية الرائعة ، وتصنيع جبنة عربية متطورة على ربوع مياه نيل السودان ومصر ، بدل اعتمادنا على منتجات الغرب التي يقال أنها..

وبدل المظاهرات ضد رسوم لم يشاهدها أحد، ولم يسمع عن صحفها أحد، فأشهرتها المظاهرات وزادت من مبيعاتها، وشحنت حتى المتعاطفين من الأوروبيين ضدنا، فالأولى أن نغير واقعنا المحشو بالتخلف الصناعي والزراعي والتجاري لصالح شعوبنا ، ولنغير الفساد الإداري ، ولنرفض ونواجه الظلم والطغيان والقتل والدمار المتواصل الذي يتعرض له الإنسان العربي في فلسطين والعراق ولبنان ودارفور والصومال ، وكل بقعة عربية منتهكة..

لماذا نغضب لرسوم بذيئة ، لم يشاهدها أحد، ولا نغضب لتلفزيونات بذيئة تبث كل اليوم أفلاماً مدمرة للبنيان الاجتماعي العربي والمسلم، يديرها ويؤسسها عرب مسلمون، ليحفروا قبوراً لدفن عاداتنا وتقاليدنا وأديانا وثقافاتنا، ويهدون حيل شبابنا وشاباتنا ، فيحرفونهم عن العمالة، ويوجهونهم إلى الهمالة، لماذا نتشاطر بالصراخ على الآخرين، بينما نتخاذل أمام إخواننا العرب المسلمين ، الذين يبقون في غرف نوم عائلاتنا العهر والدعارة ، من خلال تلفزيوناتهم المشينة؟ إذا أردنا المقاومة، فعلينا بالعمل والصناعة والزراعة والتجارة والتقنية، وإرساء الديمقراطية غير المزيفة، وعندها يرضى عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* روائي أردني

sfahmawi@hotmail.com

سرير هرّاز

□ د. فريال العلي

مجلّلاً بالبياض كعروس في ليلة زفافها تتمايل بدلالها ذات اليمين وذات الشمال، كان قابعًا هناك خلف واجهة إحدى المحلاّت التّجارية الفخمة، لمحته بسرعة البرق للوهلة الأولى، ثمّ عدت للتّأكد ممّا رأيت، تسمّرت في مكاني بإحساس مفجوع، سرير هزّاز يدور ببطء ويصدر أصوات غناء خافتة، ينتظر من تتناوله لتضع فيه صغيرها، ويقوم بالتّنابة عنها بهدهته وهزّه حتّى يذهب في نومة مرفهة ومترفة. أكملت بعدها سيري، وأنا أسأل نفسي : ما الذّي ستبقيه التكنولوجيا من إنسانيّتنا وأحاسيسنا، وهي تخرج علينا كلّ يوم بصرعة جديدة تستنزف مواردنا الماليّة بدعوى إراحتنا من بذل المجهود والاستمتاع بالحياة أكثر فأكثر، ومع ذلك فإنّ وضع الغسالة والثّلاّجة والغاز والمكنسة الكهربائيّة وغيرها من الكماليّات الّتي غدت ضروريّات شيء، واختراع مثل هذه الأسرّة الّتي تسرق أمومة المرأة شيء آخر، فكيف للأمّ أن تشعر بأمومتها ما لم تحمل طفلها بين ذراعيها، وتهدهده، وتناغيه، وتمنحه من عصارة قلبها دفئا لا مثيل له وأمانًا ليس كمثله أمان؟ وهل لمثل هذا السّرير الفخم قلب يمنح دفئًا أوإحساسًا ما بالأمان؟ قديمًا كان الأطفال لا ينامون إلاّ على أصوات أمّهاتهم يحكين لهم حكايات الستّ بدور وعلاء الدّين والسّندباد والبلي والذّئب وسندريلا وغيرها ممّا يمتع ويخصّب الخيال، وكانت الأمّ إن لم تعتمد ذراعيها مهدًا لطفلها ليعبر الحبّ من القلب إلى القلب، فإنّها توسّده قدميها ليعبر من الأقدام إلى الرّأس، ولكنّ أمّهات اليوم تركن للفضائيّات مهمّة تسلية الأطفال بقصص العنف والجريمة وللخادمات مهمّة التّطاحن مع هؤلاء الصّغار، وخرجن يبدّدن أجمل ما فيهنّ، يدافعن عن حقوقهنّ في العمل و يدلين بدلوهنّ في قضايا حماية الأطفال من العنف، ومكافحة المخدّرات والتّعاطي بمختلف أشكاله، وعمالة الأطفال، وحماية المراهقين من الانحراف، وغيرها من القضايا الّتي ما كانت لتكون لو وضعت كلّ أمّ مخافة الله بين عينيها و عرّت أطفالها بنفسيها وقدّمت صدرها وقدميها وقلبها وعقلها لأطفالها من المهد إلى اللحد، ولربحمنا الله من صرعات التّكنولوجيا القادمة، فهو وحده يعلم ما الّذي ستسرقه بعد من أمّهات المستقبل وأطفاله؟

Feryal_alali@yahoo.com

هل الحب خاضع للخلاف؟

□ شباب - أشجان حامد عبده الشديفات.

الكلمات الجميلة تحمل معاني سامية تطير مثل فراشات جذل لتحط على كل قلب، فنحن نختار من نحب لتنطلق الأشواق كينبوع متدفق لا ينضب. كفيوم مشبعة بالأمطار تؤذن بموسم غني؛ فالحب علاقة إنسانية خاضعة للخلاف مثلها مثل أي علاقة أخرى والمهم ألا نترك الخلاف يتعمق ويباعد في المشاعر، الحب عطاء لا يعرف التجزئة وهو احتياج للمرأة والرجل معاً وهو إحساس لا نملك تصنعه، والأحاسيس تعبر عن معاناتنا وأحزاننا وأفراحنا، وما نحتاج أن نفهمه أحاسيس كل منا. فالبعض يفشل في فهم أبعاده ويختار ما يناسبه في الحب ولا يتعامل معه ككل متكامل.

الحب لا يعيش مع الأنانية، فهو عطاء متبادل بحاجة إلى رعاية متبادلة. وهو لا يعيش مع التحدي ولا ينمو إلا مع المشاعر الصادقة، ويرحل عندما يتحول إلى ألم، فيختار أحد طرفيه نهاية له، وينتقل إلى عالم الذكرى وينزوي في القلب وتبقى الذكريات الجميلة تعود لك وتذكرك بالأيام الجميلة التي مضت، ولكن لا تملك أن تعيدها فالحب الصادق لا يموت، وموته يعني موت الإحساس.

الزمّـــور

□شباب - حسن جوده *

لو عرفت أن الضجيج نوع من أنواع التلوث ، يمكن نكون أكثر الناس صناعة للتلوث في العالم ، إذا حد قطع الشارع بزمّر ، إذا إجيت على صاحبك بدكم تطلعوا بتزمّر ، على الإشارة لما تفتح بزمّر ، لصبي القهوة بزمّر ، في الأعراس بزمّر ، لما نفوز بلعبة " قبطول " بزمّر ، بدنا نتجاوز بالسيارة بزمّر ، لو إنت واقف عالرصيف و مرت سيارة مسرعة وما بدّك تقطع الشارع بزمّرلك ، شوفير التكسي بزمّر لكل إللي ماشيين في الشارع ، مع إنك لما توقفو ما برضى بوخد طلبك ، شوفير السرفيس بعد ما بزمّرلك بقلك : "أنا مش نازل عالبلد " ، و إكتشفت مؤخرا من شوفيرية الباصات إنه في شيفرة معينة للزمّور ، يعني لمّا يعطيك "زمّورين و دم " معناها إنه في زادر عالطريق ، حتى الأطفال لما يتركهم أبوتهم في السيارة بيزمّروا ، يعني تلوث ما إلو حل، يمكن في جين في دمنا إسمه الزمّور . بس لهذا يصير إشي محترفين التزمّير ما بيدخلوا ، لما يرفعوا البنزين ما في شوفير بفكر يعمل إشي أو حتى يعترض ، مع إنهم بكون حدا بالشارع عاجبهم و بعبروا عنه بالتزمير ، لما يرفعوا البنزين حتى هوا السرعة اللي بفتحوا الشارع بالزمّور ما بزمروا لهيك إشي مع إنه البنزين أهم عضو في هوايتهم ، لما يرفعوا البنزين الناس بيتنكدوا و ببطلوا يزمروا عالإشارة ، حتى بكون نفسهم الإشارة ما تفتح و يضلوا واقفين و السيارة ما تصرف بنزين . لو أنا المسؤول ، برفع البنزين كمان و كمان ، بلكن اتخلصنا من هالعادة ، و من مصدر تلوث عظيم موجود في بلدنا .

*جامعة مؤتة

judehhassan@yahoo.com

تطبيق جديد سوف يغزو عالم المدونات

التدوين المباشر ... تلفزيون تفاعلي!

□ شباب - محمود عبد الناصر التكريتي

يوما بعد يوم يدهشنا عالم الإنترنت بظهور تقنية جديدة، فبعد ظهور الـ Face Book، جاء التدوين المباشر (Blog Live) ليحل محل التدوين التقليدي، حيث تستخدم مثل هذه المدونات لتغطية الأحداث أولا بأول وبصورة مباشرة وذلك لأنها تتسم بالتفاعلية مع زوار المدونة، مع امكانية اعداد الندوات وورش العمل وإضافة أو تعديل أي تطبيق بصورة مباشرة وبسهولة.

ومن مزايا هذا التطبيق الحديث وجود نافذة التطبيق سهلة الإستعمال والتي تتيح لك تعديل أي نص أو صورة أو فيديو أو موسيقى دون الحاجة لعمل تحديث للصفحة، حيث يعرض أي تغيير تجريه مباشرة على صفحات المدونة، كما يتيح لك التفاعل مع زوار مدونتك بإضافة التعليقات والتعقيبات بصورة مباشرة، بالإضافة إلى امكانية طرح الأسئلة والاستبيانات والإجابة عليها من قبل زوار المدونة، ومن الجدير بالذكر أن النتائج ستظهر لهم بصورة مباشرة، فضلا عن امكانية عودة زوار المدونة في أي وقت لمشاهدة العروض السابقة لأي تغطية مباشرة تمت في السابق، كما يتيح لك الفرصة لتتعرف على أعداد المشاهدين لبثك المباشر بسهولة مطلقة، كما يمكنك من دعوة الأشخاص لمشاهدة بثك المباشرة عبر البريد الإلكتروني، كما أنه يسمح لك بالحصول على رموز البرمجة الخاصة بالعرض لتضعها في مدونتك أو موقعك أو كلاهما، لتتيح لزوار موقعك أو مدونتك الإطلاع على البث المباشر الخاص بك.

من المؤكد أن هذا التطبيق الجديد سيحدث ثورة في عالم التدوين، وسيحل محل التدوين التقليدي، وهو مهم جداً لأصحاب المدونات الذين ينتمي معظمهم لفئة الشباب نظراً لكونه تفاعلياً.

حيث من الملفت للنظر تزايد ثقة الشباب بالمدونات وتزايد أعدادهم يوماً بعد يوم، نظراً لكونها فضاء حراً غير مقيد بشروط معينة، يستطيع فيه الشاب التعبير عن رأيه بحرية، وباعتقادي أن التدوين ستزداد أهميته وشعبيته على حد سواء مع انتشار هذا التطبيق الجديد.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل سيؤدي التدوين المباشر إلى ثورة في عالم التلفاز والإعلام بشكل عام؟ وهل سنشاهد خلال الأيام القادمة محطات اخبارية تبث برامجها وأخبارها عبر التدوين المباشر لإستفادة من ميزة التفاعل مع المشاهدين وأخذ آرائهم بصورة مباشرة، وهي ميزة لا يوفرها التلفاز العادي؟ تترك هذا السؤال ليجيب عنه الزمن، أما أنت فلما لا تبادر الآن بانشاء مدونتك المباشرة عبر زيارة الموقع التالي: www.coveritlive.com وانشاء حساب فيه؟ علماً بأن الإشتراك بالموقع مجاني.

mohmoudtakriti@yahoo.com

الشباب الأردني بين العلم والإيمان والإبداع

عمـران سميح نزال

لا أكتب هذه المرة عن قضية العلم والإيمان من الناحية الدينية أو الفلسفية كما هي العادة في تناول هذه القضية الجوهرية ، وإنما أكتب عنها من الناحية التطبيقية الواقعية وفي اصدق مثال وأحق مقال ، أكتب عنها وأنا أمام مثال عملي لشاب أردني مبدع ، لم أكن اعرفه قبل قراءة ملحق الشباب في العدد السابق ، وأقصد به الشاب يحيى البويلي الأول على المملكة في نتائج الثانوية العامة للفصل الأول وبمعدل ٩٩,٧٪. فهذا الشاب الأردني المبدع في تفوقه العلمي لم يتوقف في تفوقه على المعدل العالي في علامته - وهذا نجاح وتفوق كبير - وإنما جمع معه نجاحاً فكرياً اكبر ، وتفوقاً ثقافياً أعظم ، وهذا ما يجده القارئ في الحوار الذي أجراه معه ملحق الشباب في جريدة الدستور، ففي أحد الأسئلة عن أهم أهدافه : قال إن " أهم هدف بالنسبة لي طاعة الله سبحانه وتعالى وتطوير العلم والمعرفة " . هذه الإجابة يجب أن تستوقف المفكرين والعلماء والفلاسفة وليس الشباب فقط ، الذين يشكلون الجمع بين الإيمان والعلم وكأنهما نقيضان، والتي أعطى الإسلام فيها أفضل علاقة وأمتنها ، وقد صدقت هذه العلاقة المتينة والناجحة في قصة يحيى وعلي لسانه وبكل بساطة وعمق معاً، وكأنه يتحدث عن أمر عادي طبيعي ، فقد استطاع هذا الشاب أن يجمع بين أشرف علمين وأعظم عملين عرفهما التاريخ الإنساني ، أي العلم والإيمان ، خاض معهما البشر جولات من الوئام والمودة والتلاقي والتلاحق في الثقافة والحضارة الإسلامية لقرون طويلة ، وخاض معهما البشر في الثقافات والحضارات الأخرى أعتى حروب العقل وأشر النتائج كما في الحداثة الغربية التي أقصت الإيمان على حساب العلم الدنيوي الظاهر ، إن في جواب يحيى حياة وقوة ومتانة تمثل الثقافة العربية والإسلامية بأصدق صورة عملية ، واستشراف لمستقبل واعد لأمة هذا شبابها اليوم وغداً ، حيث جمع بين العلم والإيمان في عقل واحد يافع واثق ، دون تعارض ولا تناقض ، بل ساقهما في المعادلة القويمة والطريقة الصحيحة ، وهي أن تطوير العلم والمعرفة يجب أن تسبق وتساوق طاعة الله سبحانه وتعالى.

وفي سؤال عن العوامل التي ساعدته على التفوق يقول : " أولها الإيمان بالله وتوفيقه ، وإحساسي الدائم بأهمية تحقيق الخير للبشرية ، وتنظيم الوقت " ، وفي هذا الجواب فلسفة تقوم عليها الحياة الإنسانية بأبهى صورة وأقوى قيام ، وكأن هذا الشاب في جوابه الخاص يخطط معالم نجاح وتفوق لكل البشرية ، أليست هذه العوامل هي عوامل نهضة الأمم القوية ، وعلى أساسها قامت حضارات : الإيمان الحق والدعوة للخير والوعي بالتاريخ ، فمن أمتلك هذه المقومات فقد أمتلك ناصية القوة والتفوق والخير للناس كافة. هذه بعض كلمات شاب أردني يزين نجاحه العلمي بنجاح فكري وتفوق ثقافي لا يقل عنه أهمية ، وهذا النموذج ليس فريداً في مجتمعنا الأردني وفي المجتمعات العربية والإسلامية ، ولكن أجمل ما فيه هو التعبير عن هذه الثقافة الواعية بثقة عالية ، فالنجاح العلمي والثقافة الإيمانية يتحلى بها الكثير من الشباب الأردني والعربي والمسلم ، ولكن قد يخجل البعض من التعبير عنها بصراحة ، وهو ما لم نجده عند هذا الشاب المبدع في دراسته وثقافته وفي التعبير عن رأيه وقناعته وحضور شخصيته بحرية ، وهذا ما جعلني لا أستطيع تجاوز حواره ونجاحه دون الإشادة به وتحيته ، والمباركة له ولأهله وأساتذته بنجاحه الثقافي كما في نجاحه الدراسي وفي جرأته في التعبير عن عقليته الأصيلة ، والتي نتمنى أن تكون هي أساس النجاح لكل شاب ، فالنجاح ليس حصراً على العلامة الدراسية العالية أو الشهادة الجامعية الكبيرة ، وإنما في الإيمان الصادق والجهد المثابر والثقة بالنفس والاعتزاز بالأصالة ، دون تصنع ثقافة غريبة ولا غربية بحجة صغر السن أو ضرورات العصر أو تقليد الآخرين ولو في المسوخ أو الانسلاخ عن الذات ، مباركة هي الجهود التي تحقق النجاح في ذاتها وفي أولادها وفي مدارسها وفي مجتمعها ، ومباركة هي العاطفة التي تحسن إهداء الورود إلى أهلها.

omran_nazal@yahoo.com

هـــمســـات

□ خلود شكوكاني

نبقى هناك ... نصارع بمجاذيف البقاء... نعاند تيارات الحياة... ونكتم أنفاساً محشورة لو شهقت لاستحالت إلى عبرات... أحزان تتراكم دون انقطاع... ونفق طويل مظلم نعبره بخطى بجرها الإعياء... لكن ما السبيل ؟ فخيارنا الوحيد هو العبور... حتى ولو كلفنا الكثير .

* تلك الخيوط الذهبية من بعيد... تنير دروب التائهين... من وراء ذلك الباب لا بد أن نرى الضوء... وتسلله من ثقوب على الجدران لا بد أن يكون... فساعات ليل طويل هي مجرد بشرى لنهار مشرق قريب .

* لنجمع ما طاب من شذى الذكريات... ولنلقي همومنا على قارعة الطرقات... ما ذنب من ينتظرونا في نهاية المطاف.... هل تكلفة رسم الابتسامات على أفواه البؤساء باتت ثقيلة على الأعباء؟

* سيكون الانتظار طويل لكن ما عبق من الأزهار يستحق منا الكثير.... ووقوعنا في منتصف المسافة هو مجرد اختيار... ونهوضنا هو أفضل خيار... وإن ظللنا نتحسر على ما مضى وفات... فالفشل هو النهاية لا محال... فلنحث المسير... حتى لا نقع ضحايا لرفض التغيير × مدرسة اليوبيل

ع المحك

مسؤوليات تطوير الذات

شباب-إسراء علي الشياب

اليوم لم أكتب كعادتي(لقاءات صحفية) مع أناس مميزين إنما أردت اليوم أن ألقي مع القراء فيما نحن اليوم ندخل أبواب التطور من أوسعها فقد أصبحنا جزءا لا يتجزأ من العالم المسمى القرية الصغيرة التي نستطيع أن نجوب أرجاءها بالانترنت فالمجتمع الذي لا يعرف استخدام الحاسوب والانترنت هو مجتمع أمي بحت فالحضارة آلان تقاس باستخدام الانترنت فقد نسيت الكتب والمخطوطات والمعلقات وأصبحت كل هذه الى جانب المؤلفات والمحاضرات والأخبار حتى الاختراعات على صفحات الويب ملونة مرتبة أجمل الأشكال وكل ما تريد تجد وأن هذا التقدم السريع يعطي مؤشرين أحداهما أدعوه بالسلبي والأخر بالايجابي، فالايجابي يكمن في سهولة اقتناص المعلومة دون أي جهد في البحث ويساعد على الوصول إلى المعرفة العلمية والأشخاص مع حرية التعبير التي تكمن في المدونات الالكترونية بصورة أوسع أما السلبي فقد سخر الانترنت لغايات غير أخلاقية من مواقع تخدش الحياء العام إلى مواقع تنادي إلى عبادة الشيطان فها هم شبابنا بين فكي الحداثة والتطور فمنهم المشتت الذي لا يعرف أن يذهب سيطر الغرب علية وعلى وأفكاره من كل الجوانب حتى جعله ينسى اللغة الأم فأصبح يخجل من التحدث بها وحول حياته إلى موسيقى راب يلهو بها بعيدا عنا فأين نحن من الحضارة العربية الأصيلة فقد كان العلماء يقطعون آلف الأميال بهدف الحصول على معلومة صغيرة تساعدهم في أبحاثهم التي نحصل عليها اليوم بكل سهولة وهنالك من كرس حياته في طلب العلم والتمسك بعاداتنا العربية نحو تطور المجتمع متمثلا بأساتذتنا الكبار وعلمائنا في جامعاتنا القديرة فهؤلاء قلة ما نجدهم اليوم فأين انتم يا تلثي المجتمع هل أخذتكم الهجرة إلى الدول الأخرى أم أخذكم الغرب إلى عاداته و تقاليده بعيدا عن مجتمعاتنا الإسلامية ،فالاتجاهين العكسيين قد تجسدا بين الشباب الأردني فبعيدا عن غلاء المعيشة وصعوبة الظروف الحياتية توجهت مؤسسات ومنظمات عديدة لدعم الإبداع الشبابي للارتقاء بالمستوى التنويري التثقيفي ،فتقع على عاتقنا نحن الشباب الأردني مسؤوليات جمة من تطوير الذات إلى تطوير الأداء المجتمعي بعيدا عن أي جهويات عنصرية وتعصبات طافية فنحن على محك التغير نحو الأفضل لنكون كما أراد جلالة الملك عبدا لله الثاني فرسانا للتغير.

Esraa_jordan@yahoo.com